

بلغة السالك لأقرب المسالك

سحنون في الملد قوله ما لم يات بحميل غارم أي ولا يكفيه الحميل بالوجه فقول الأصل ولا يقبل منه حميل أي بالوجه قوله وليس للحاكم بيعه أي بيع ماله قوله ومنع من التصرف أي ألزمه الحاكم ترك التصرف فهو تفسير لمعنى الضرب قوله تحليفه على عدم الناص قال في التنبيهات واختلف هل يحلف على عدم إخفاء الناص إذا لم يكن معروفاً به فقليل يحلف وقليل لا وقليل إن كان من التجار حلف وإلا فلا والخلاف في هذا مبني على الخلاف في توجه التهمة اه قوله ولو بالضرب مرة بعد أخرى قال ابن رشد ولو أدى إلى إتلاف نفسه لكن لا يقصد الحاكم إتلافه فإن قصده اقتص منه قوله أنه لا يعلم له مال الأوضح بناءً على ما علم للفاعل ونصب ما قوله والمذهب عند ابن رشد أنه يحلف على البت أي وعليه اقتصر ابن عرفة ورجح ابن سلمون أنه يحلف على نفي العلم ومشى عليه خليل باحتمال أنه يكون له مال لا يعلمه بكإرث أو وصية فتحصل أن في اليمين قولين وأما الشهادة فهي على نفي العلم على كل قوله ورجحت بينة الماء إلخ يعني أن الميدين إذا شهد عليه قوم بالماء وشهد له قوم بالعدم فإن بينة الماء تقدم إن بينت سبب الماء بأن عينت ما هو ملء بسببه سواء بينت بينة العدم السبب أو لا قوله وكذا إن لم تبين على أحد القولين قال بعضهم الذي به العمل تقديم بينة الماء وإن لم تبين سببه والقاعدة تقديم ما به العمل فإن قيل شهادة بينة الماء مستصحة لأن الغالب الماء وبينة العدم ناقلة وهي مقدمة على المستصحة وأجيب بأن الناقلة هنا شهدت